بهدف توحيد صفوفها وبحث مبادرة مدعومة من واشنطن لإنشاء قيادة موحدة لها

الدوحة تجمع أطياف المعارضة السورية.. برعاية عربية

الدوحة – «ا. ف. ب»: عقدت غالبية اطياف المعارضة السورية امس اجتماعا موسعا باحتضان دولي بهدف توحيد صفوفها وبحث مبادرة مدعومة من واشنطن لانشاء قيادة سياسية موحدة لها، بحسبما افاد مراسلو وكالة فرانس برس.

وانطلق الاجتماع بحضور شخصيات عربية ودولية بدعوة من قطر والجامعة العربية تحت مسمى «من اجل سوريا».

ودعا رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني في الاجتماع المعارضة السورية الى توحيد صفوفها بحسبما افاد لوكالة فرانس برس مشاركون في الاجتماع المغلق.

ومن بين الحاضرين وزير خارجية تركيا احمد داود اوغلو والامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي والامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني.

وقال الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي على هامش الاجتماع «الكل متفقون على ان المعارضة يجب ان تتوحد لكنهم لم يصلوا الى حد الان لاطار يمكن للجميع ان ينضموا اليه».

وشارك في الاجتماع رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني والامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني وممثلون عن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

والى جانب ممثلين عن المجلس الوطني السوري، شارك في الاجتماع ايضا رئيس الوزراء السوري السابق المنشق رياض حجاب.

وقال حجاب للصحافيين «سنبحث في موضوع هيئة سياسية توحد المعارضة السورية ان شاء الله ونحن متفائلون جدا».

وبعد الجلسة الافتتاحية، انسحب ممثلو الدول الخارجية من الاجتماع وبقي ممثلو المعارضة السوريون يناقشون صيغ توحيد المعارضة بحضور وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، بحسب مصادر من المشاركين.

وكانت قطر والجامعة العربية وجهتا دعوات لمختلف فصائل المعارضة السورية للمشاركة في اجتماع موسع يهدف الى توسيع المعارضة والبحث في مبادرة مدعومة من واشنطن لانشاء قيادة سياسية جديدة للمعارضة.

وتنص هذه المبادرة التي يقودها المعارض رياض سيف على انشاء قيادة موحدة تحت اسم «هيئة المبادرة الوطنية السورية» تنبثق عنها حكومة في المنفى.

الا ان المجلس الوطني السوري الذي كان بعد حتى الآن الكيان المعارض الرئيسي لنظام الرئيس بشار الاسد، كشف الاربعاء عن مبادرة خاصة لتوحيد المعارضة من خلال اقامة «مؤتمر وطني» في «الاراضي المحررة» يضم 300 عضو يمثلون المجلس الوطني والتنسيقيات المحلية والجيش الوطني الحر والشخصيات المنشقة.

وقال رئيس المجلس الوطني عبدالباسط سيدا لوكالة فرانس برس «سنناقش المبادرتين وربما مبادرات اخرى، وسنطرح افكارنا للوصول الى صيغة ترضي الجميع».

وانتخب المجلس الوطني السوري المعارض قيادة جديدة يشمل فيها الاسلاميون بقوة، الا ان اختيار المكتب التنفيذي والرئيس قد اجل لليوم الجمعة، بحسبما افاد امس قياديون في المجلس.

واختارت الهيئة العامة للمجلس الذي يعد الكيان المعارض الاهم لنظام الرئيس السوري بشار الاسد، الاعضاء الاربعين الجدد في الامانة العامة خلال عملية اقتراع في الدوحة ليل الاربعاء الخميس.

وسيقوم اعضاء الامانة العامة بدورهم باختيار 11 عضوا يشكلون المكتب التنفيذي الذي سيختار الرئيس الجديد للمجلس. وقد اجلت هذه العملية الى يوم الجمعة اذ يفترض ان تتم اضافة اربعة اعضاء الى الامانة العامة يمثلون النساء والاقليات، بحسبما افاد متحدث باسم المجلس الوطني.

وبقي الرئيس المنتهية ولايته عبد الباسط سيدا عضوا في الامانة العامة الجديدة، الا ان معارضين بارزين مثل برهان غليون وجورج صبرا ورياض سيف قد خرجوا منها، وبالتالي ليس بالامكان من حيث المبدا ان يترأسوا المجلس.

ويشكل الاسلاميون ثلث الامانة العامة تقريبا، بينهم خمسة اعضاء من الاخوان المسلمين، بحسب تعداد اجرته وكالة فرانس برس.

وتتمثل الاقليات العرقية مثل الاكراد والاشوريين في الامانة العامة الجديدة، الا انه لم يتم انتخاب اي امراة في الامانة.

وقال احمد رمضان العضو الجديد في الامانة العامة لوكالة فرانس برس «يمكننا بموجب نظامنا الداخلي اضافة اربعة اعضاء، وبالتالي سنقوم بتعيين امرأتين وعضوين آخرين يمثلان الاقليات الدينية».

وبحسب اعضاء في المجلس، فان العضوين الاضافيين يمن ان يكونا ممثلين عن المسيحيين والعلويين.

وتتوج هذه الانتخابات عملية توسيع المجلس التي بدات الاحد في الدوحة مع دخول 200 عضو جديد الى الهيئة العامة التي باتت مؤلفة من 400 عضو، تلثهم من الداخل السوري.

وبعد ان اعتبر في بادئ الامر ممثلا شرعيا من قبل الغرب، تعرض المجلس الوطني في ما بعد الى انتقادات شديدة من الادارة الاميركية التي ترى انه لم يعد بالامكان اعتباره ممثلا لكل المعارضة.

جانب من جلسة افتتاح الدوحة

حمد بن جاسم

المجلس الوطني يختار قيادة جديدة.. والإسلاميون حاضرون بقوة ويؤجل تسمية الرئيس إلى اليوم

أنقرة ترغم طائرة شحن أرمنية على الهبوط في أرضروم

تركيا تلوح لسوريا بـ«باتريوت»: جاهزون للرد على تهديداتكم

بطاريات باتريوت الدفاعية

انقرة – «ا. ف. ب»: ارغمت طائرة ارمنية تنقل مساعدات انسانية الى سوريا امس على الهبوط في تركيا لتفتيش حمولتها، على ما افادت وكالة انباء الاناضول.

واوضحت الوكالة ان طائرة شحن من طراز انطونوف 12 قادمة من يرفان ومتوجهة الى مدينة حلب «شمال» هبطت في مطار ارضروم في شرق تركيا حيث باشرت فرق من الشرطة والقوات المسلحة تفتيشها بمساعدة كلاب بوليسية.

ونقلت وكالة الاناضول عن مصدر دبلوماسي انها «اجراءات روتينية» وان الشركة الارمنية وافقت قبل يومين عندما طلبت رخصة عبور الاجواء التركية على احتمال الخضوع الى التفتيش.

واضاف المصدر ان الشركة اعلنت انها تنقل 15 طنا من المواد الغذائية.

وسبق ان اجرت السلطات التركية التي قطعت علاقاتها مع نظام الرئيس السوري بشار الاسد واعلنت دعمها للمعارضة السورية، مثل هذا التفتيش لطائرة ارمنية متوجهة الى سوريا في 15 اكتوبر.

وقبل ايام من ذلك اعترضت مقاتلات تركية طائرة ركاب سورية قادمة من روسيا وتنقل ركابا روسيين، ما اثار توترا بين انقرة وموسكو.

واعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان عندها ان طائرة الايرباص السورية تنقل «ذخائر» ومعدات عسكرية روسية الى نظام الاسد.

وكانت الطائرة الارمنية السابقة التي فتشتها تركيا تنقل مساعدات انسانية لمدينة حلب شمال سوريا، حيث تقيم مجموعة ارمنية كبيرة والتي تشهد مواجهات عنيفة بين الجيش ومقاتلي المعارضة.

وتضم المجموعة الارمنية في سوريا ستين الى مئة الف شخص.

ولا تقيم تركيا وارمينيا علاقات دبلوماسية بسبب خلافهما حول عمليات ترحيل الارمن والمجازر بحقهم في ظل السلطنة العثمانية عام 1915 حيث ترفض انقرة اعتبارها «ابادة».

وعلى ذات الصعيد صرح الرئيس التركي عبد الله غول امس ان تركيا تحتفظ لنفسها بحق امتلاك كل انواع الاسلحة للدفاع عن نفسها في وجه اي خطر سوري.

وادلى غول بهذا التصريح ردا على اسئلة الصحافيين حول المناقشات التي جرت بين تركيا وحلف شمال الاطلسي بشان احتمال نشر بطاريات صواريخ ارض جو وصواريخ باتريوت المضادة للصواريخ على اراضيها، في سياق تفاقم النزاع في سوريا.

وقال في تصريحات نقلها التلفزيون اثناء زيارة الى مدينة جانكيري «وسط» «تجري مناقشة صواريخ باتريوت داخل الحلف الاطلسي. من الطبيعي ان نتخذ جميع التدابير الضرورية لضمان الدفاع عن انفسنا».

ونفى غول ان تكون تركيا ترغب في «شن حرب على سوريا» المجاورة لكنه حذر دمشق من اي سلوك «متهور» يمكن ان يستهدف الاراضي التركية.

وكشف وزير خارجية تركيا احمد داود اوغلو خلال زيارة الى بروكسل الاربعاء عن مناقشات تجري بين تركيا وحلفائها الاطلسيين حول احتمال نشر بطاريات صواريخ باتريوت ارض-جو المضادة للصواريخ على اراضيها.

وقال بحسب ما نقلت عنه وكالة انباء الاناضول انه «تم بحث كل شيء».

وعززت تركيا في الاشهر الاخيرة تدابيرها الامنية على الحدود السورية، فنشرت دبابات وبطاريات صواريخ قريبة المدى مضادة للطيران. وادى النزاع بين الجيش والمقاتلين في سوريا الى سقوط قذائف سورية في الاراضي التركية، فقتلت احداها خمسة اشخاص في قرية تركية في الثالث من اكتوبر.

أنباء عن قيام بريطانيا بتسليح معارضي الأسد

لندن – «كونا»: أكدت مصادر رسمية بريطانية امس وجود احتمال لقيام بريطانيا بتسليح قوات المعارضة السورية من اجل ابعاد الرئيس السوري بشار الاسد عن السلطة وانهاء حمام الدم في البلاد وذلك بعد طلب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون من المسؤولين اعادة التفكير بكل الخيارات الموجودة.

وذكر مسؤولون رسميون ان كاميرون يريد اعادة وضع الاجراءات والقرارات التي تم رفضها في السابق على طاولة النقاش بعد الاحباط ازاء الفشل في وقف الصراع السوري المستمر منذ نحو 20 شهرا.

وكان كاميرون قد تعهد الليلة قبل الماضية بمضاعفة جهوده وذلك بعد زيارته مخيم اللاجئين السوريين في الاردن واستماعه لقصص «بشعة» رواها اللاجئون الذين نزحوا من بلادهم تجنبا لأعمال العنف.

ومن المقرر ان يجري بعض الدبلوماسيين البريطانيين مباحثات مع القادة العسكريين في المعارضة وذلك ضمن استراتيجية انهاء الصراع في سوريا والذي سيكون على رأس الاجندة في لقاء كاميرون مع الرئيس الامريكي باراك اوباما الذي اعيد انتخابه منذ يومين لولاية ثانية.

وكان كاميرون قد اكد خلال جولته الشرق اوسطية والتي استمرت ثلاثة ايام عدم وجود اي خطط حالية لدى البريطانيين لتسليح قوات المعارضة السورية لافتا الى ان ذلك يعارض مبادئ وبنود الاتحاد الاوروبي المتعلقة بالاسلحة.

وقالت مصادر حكومية انه سيتم النظر في امكان تبريره بموجب قرارات منظمة الامم المتحدة وارسال دعوة محتملة لاوروبا من اجل تقديم الدعم فيما الاحتمال الاخر هو انشاء «مناطق امنة» تحميها القوة الجوية التابعة للامم المتحدة في داخل الحدود السورية.

واوضح مسؤول رسمي للصحافيين «اننا نحاول حل الصراع منذ 20 شهرا الان وهناك حالة من الاحباط لعدم تمكننا من انهاء اعمال العنف والصراع في سوريا».

واضاف ان «رئيس الوزراء يريد اعادة التفكير ودراسة الخيارات التي كانت على طاولة البحث العام الماضي ولم يشأ دراستها .. اننا ندرج أي شيء على الطاولة ولا نستثني أي خيار لأننا نريد وضع جميع الخيارات امامنا».

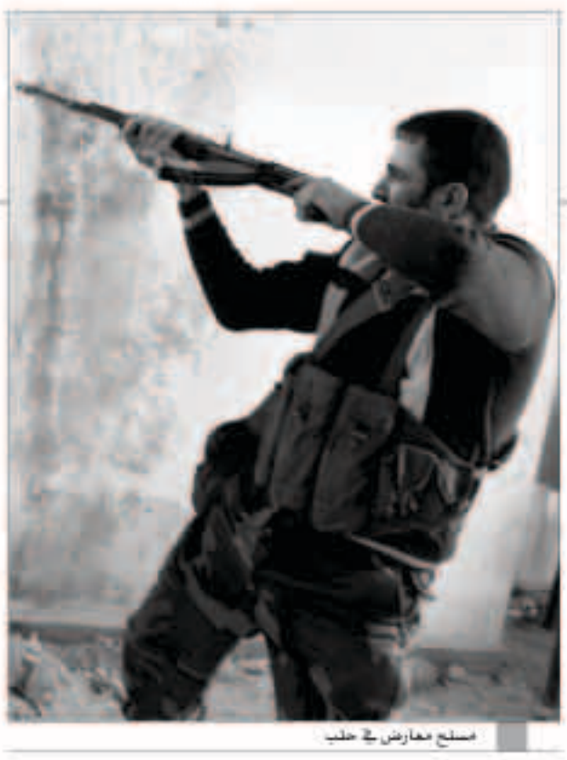
مسلح معارض في حلب

العديد من المناطق لاتصلها مساعداته

«الصليب الأحمر» ترفع الراية البيضاء: عاجزون عن مواجهة الأزمة

طفلة سورية تلوح بعلم بلادها

جنيف – «ا. ف. ب»: اعلن رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيتر ماورر امس ان المنظمة عاجزة عن مواجهة تفاقم الوضع الانساني في سوريا.

وقال ماورر في مؤتمر صحافي «لا يمكننا تطوير عملياتنا بسرعة كافية لمواجهة تفاقم الوضع الانساني في سوريا».

واضاف ان «هناك العديد من النقاط التي لا تصل اليها اي مساعدة ولا علم لنا بالوضع فيها ولا بعدد الناس المعنيين»، معترفا في الوقت نفسه بتحقيق تقدم خلال الاشهر الاخيرة في عمل الصليب الاحمر.

وتابع ان «المعارك تتطور ما يؤدي الى مزيد من الجرحى ومزيد من الاوضاع المتازمة»، مشيرا الى ان دخول مناطق عديدة ما زال مستحيلا والمعلومات عن الوضع فيها قليلة جدا. واوضح ان المنظمة الدولية تمكنت من تسهيل وصول مساعدات الى سوريا منذ الصيف وادخال شاحنات تنقلها وبلوغ مناطق كان لا يمكن الدخول اليها مثل الذين من احياء حمص.

لكنه اشار الى ان المنظمة لا تستطيع الدخول الى حلب مثلا.

وقال ماورر ان اللجنة الدولية ما زالت تجري مفاوضات مع السلطات السورية لتتمكن من زيارة سجناء مجددا.

نزيف الدم... يتواصل

دمشق – «ا. ف. ب»: شهد عدد من احياء دمشق امس معارك وعمليات قصف، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد الذي يؤكد انه يعتمد على شبكة واسعة من الناشطين والاطباء داخل سوريا، ان عدة قذائف سقطت صباح امس على حيي الميدان ونهر عيشة.

كما تحدث عن معارك في حي المزة.

من جهة اخرى، تحدث المرصد عن مقتل تسعة اشخاص في سوريا امس بينهم مدنيان في قصف على بلدة الحولة في ريف حمص وسط البلاد ليلا وسبعة من مقاتلي المعارضة في اشتباكات مع الجيش السوري في ريف درعا «جنوب» ومدينة حلب «شمال».

وليلا قصف الطيران الحربي شمال غرب حلب كبرى المدن في الشمال، كما ذكر سكان في المدينة لوكالة فرانس برس مشيرين الى قصف بمدفعيات الدبابات ايضا. وذكر مراسل لفرانس برس ان معارك بالاسلحة الرشاشة جرت ليلا في الحي القديم في حلب.

وكان 133 شخصا قتلوا في اعمال عنف في جميع انحاء سوريا امس الاول، بينهم ستون في دمشق وريفها، كما قال المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له.

من جهة اخرى، عثر على جثث لعشرة اشخاص مجهولين في زملكا قرب دمشق.

ويعتمد المرصد للحصول على معلوماته على شبكة من ناشطي حقوق الانسان في كافة انحاء سوريا وعلى مصادر طبية في المستشفيات المدنية والعسكرية. ويؤكد المرصد، ومقره بريطانيا، ان حصيلة القتلى والجرحى التي يوفرها تشمل المدنيين والعسكريين ومقاتلي المعارضة.